والإشارة بقوله : 3 - { ذلك } إشارة إلى ما مر مما أوعد به الكفار ووعد به المؤمنين وهو مبتدأ خبره ما بعده وقيل إنه خبر مبتدأ محذوف : أي الأمر ذلك بـ سبب { أن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم } فالباطل الشرك والحق التوحيد والإيمان والمعنى : أن ذلك الإضلال لأعمال الكافرين بسبب اتباعهم الباطل من الشرك بالله والعمل بمعاصيه وذلك التكفير لسيئات المؤمنين وإصلاح بالهم بسبب اتباعهم للحق الذي أمر الله باتباعه من التوحيد والإيمان وعمل الطاعات { كذلك يضرب الله للناس أمثالهم } أي مثل ذلك الضرب بين للناس أمثالهم : أي أحوال الفريقين الجارية مجرى الأمثال في الغرابة قال الزجاج : { كذلك يضرب } بين الله للناس أمثال حسنات المؤمنين وإضلال أعمال الكافرين : يعني أن من كان كافرا أضل الله عمله ومن كان مؤمنا كفر الله سيئاته